

المادة جغرافيا افريقيا وحوض
النيل

كلية التربية

الفرقة الاولى جغرافيا

المحاضرة الثامنة

د.ورده احمد السيد

التربة في أفريقيا:

✓ هناك عدة تصنيفات للتربة في أفريقيا، أكثرها شيوعا في عام 1965. D'Hoore تصنيف

✓ ومن أهم أنواع التربة في أفريقيا حسب هذا التصنيف:

1- تربة اللاتريت أو اللاتوسول:

✓ وترتبط بإقليم الغابات الاستوائية وبعض أجزاء من إقليم السافانا، وهي من مجموعات التربة الرئيسية في أفريقيا.

- ✓ وتنشأ فوق أنواع مختلفة من الصخور، ولكنها بصفة عامة ذات قطاع عميق، وأغنى نسبياً من التربة الصحراوية وتحتوي على كمية أكبر من الدبال.
- ✓ وتؤدي الأمطار الغزيرة في هذا الإقليم الرطب إلى غسل التربة من الأملاح والسليكا، ولهذا ترتفع بالطبقة السطحية منها أكاسيد الحديد والألومنيوم، مما يعطيها اللون الأحمر عند تعرضها لأشعة الشمس.
- ✓ وغالبا ما تكون هذه المعادن بعض القشور الصلبة على السطح، مما يجعل عملية إعدادها للزراعة صعبة أحيانا.

- ✓ وتربة اللاتريت حمضية فقيرة، تنقصها المعادن والنترات.
- ✓ وقد خدعت كثافة الغطاء النباتي الذي ينمو فوقها الرحالة والمستكشفين في الماضي على أنها تربة عالية الخصوبة.
- ✓ ولكنهم اكتشفوا حقيقتها عندما أزيل النبات الطبيعي من مساحات منها، إذ سرعان ما حرقت الحرارة المرتفعة المادة العضوية، وجرفت مياه الأمطار بقايا النباتات والتربة، وتفاقت المشاكل بتوالي عملية استخدامها.

2- التربة المدارية السوداء والطفلية الحمراء:

- ويرتبط هذان النوعان من التربة بإقليم الحشائش المدارية، أو المناخ السوداني، حيث يوجد فصل جاف يساعد على تحلل المادة العضوية، وعدم تعرضها لعمليات الغسل المستمر.
- وتوجد التربة السوداء في المناطق السهلية المنخفضة السيئة الصرف.
- وهي مشتقة إما من الصخور الرسوبية الجيرية أو الصخور النارية الغنية بالحديد والمغنسيوم.

وهي تربة ثقيلة القوام، تتعرض للتشقق في الفصل الجاف، وتصبح لزجة ثقيلة في الفصل الرطب مما يعيق عملية حرثها وإعدادها للزراعة في هذا الفصل.

وعلى الرغم من اللون الأسود الذي تتميز به إلا أنها لا تقارن إطلاقًا بتربة الاستبس السوداء أو التشرنوزم الخصبة في أمريكا الشمالية أو الاتحاد السوفيتي لأنها أقل خصوبة.

- وتنتشر في إقليم السهول بجنوب السودان، وبعض أجزاء في غرب القارة وموزمبيق.
- وأحسن أنواع المحاصيل التي تجود بها الأرز والأناناس.
- والتربة الطفلية الحمراء هي نوع من التربة المدارية، أو تلك التي يطلق عليها أحيانا اللاتوسول وهي أقل تماسكا من تربة اللاتريت.

وتتكون في مناطق المنحدرات الشديدة، حيث ترتفع

الحرارة ويزيد متوسط المطر السنوي عن 1000 ملم.

وهي مشتقة من صخور الجرانيت والشست والحجر

الرملي.

وتوجد في مناطق السافانا الرطبة، حيث يوجد فصل

جاف يساعد على غناها بالدبال وعدم تعرضها لعملية

الغسل المستمرة.

والترربة متوسطة الخصوبة لونها أحمر داكن يميل إلى اللون البني، وتقل بها نسبة أكاسيد الألومنيوم، ولكن ترتفع بها نسبة أكاسيد الحديد والسليكا.

ويتركز وجودها في غرب القارة بمرتفعات

فوتاجالون وفي شرقها في كينيا وتنزانيا وفي

مساحات من وسط القارة جنوب إقليم الغابات

الاستوائية.

3- التربة الصحراوية:

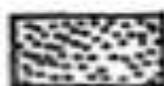
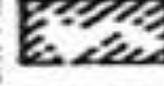
وهي تربة الأقاليم الجافة وشبه الجافة، وهي في الأقاليم الجافة ليست تربة بالمعنى الدقيق في معظم مناطق توزيعها، لأنها تتكون من الصخور والمفتتات الصخرية والرواسب الصحراوية مثل الرمال المتحركة.

وتكثر بهذا النوع من التربة القشور الحديدية والكلسية الصلبة على السطح مما يحول دون استخدامها، بالإضافة إلى نقص المياه.

والترربة الصحراوية **ضحلة القطاع** وخالية تماماً من
الدبال، وترتفع بها نسبة **الجير والأملاح** بالقرب من
السطح أو فوقه.

وبعض هذه التربات **منقولة بفعل الرياح** وليس لها
علاقة **بالصخر الأصلي**، ويغطي هذا النوع من
التربة حوالي ثلث مساحة القارة في **الصحراء**
الكبرى وصحراء الصومال وناميب.



- 
 تربة بيئية (عربة لعتلك)
- 
 تربة بيشه نيزيوم ١٢ صرد
- 
 تربة اللاتريت
- 
 تربة ملوحة حار و بيئية
- 
 تربة لغابات الافة (جرف جزئي)
- 
 تربة فينياست

4- التربة البنية الحمراء بإقليم البحر المتوسط:

- ✓ وتوجد بإقليم البحر المتوسط في شمال غرب وجنوب غرب القارة، حيث سلاسل جبال أطلس والكاب.
- ✓ وقد أدى وجود الجبال وقلّة المطر وقصر فصل سقوطه، إلى ضعف الغطاء النباتي من ناحية وبطء عملية التجوية وتكوين التربة من ناحية أخرى، وخاصة فوق سفوح الجبال.
- ✓ ومعظم أنواع التربة موضعية مشتقة من الصخور الأصلية.

✓ وتربة البحر المتوسط منخفضة الخصوبة غنية
بالكربونات في مناطق الصخور الجيرية،
وحيثما تغزر الأمطار بالقرب من السواحل،
وهي تختلف تماما عن تربة اللاتريت الحمراء
المعروفة بالإقليم الاستوائي.

- ✓ والأنواع السابقة للتربة في أفريقيا، تتفق مع ما يطلق عليه ، وهي التي يتفق **Zonal soils** اسم التربات النطاقية توزيعها مع الأقاليم المناخية والنباتية التي توجد بها.
- ✓ وتوزيع التربة في أفريقيا ليست بسيطة، إذا يؤدي إختلاف الارتفاع ونوع الصخور وعوامل التعرية إلى نشأة أنواع من التربة المتداخلة مثل تربة المستنقعات والتربة الملحية أو تلك المرتبطة بنوع معين من الصخور.
- ✓ ومن أمثلة تربة المستنقعات ما يوجد في وسط حوض زائير ومعظم دلتا النيجر.

✓ وتنتشر التربة الملحية في الأقاليم الجافة وشبه الجافة.

✓ كذلك تعتبر تربة المرتفعات الصخرية والقليلة السمك نوعاً من هذه التربة المتداخلة، ومنها أيضاً تربة التيرا روزا التي تتكون فوق الصخور الجيرية بإقليم البحر المتوسط، والتربة البركانية المشتقة من البازلت وغيره من الصخور البركانية الحديثة التي ترجع إلى الزمن الثالث.

✓ وتغطي التربة البركانية مساحات واسعة من مرتفعات كينيا وأثيوبيا في شرق القارة، وفوق مرتفعات الكمرود بغربها.

✓ كذلك توجد بالقارة بعض أنواع التربة غير النطاقية

مثل التربة الفيضية والهوائية. Azonal soils.

✓ وتوجد التربة الفيضية غير النطاقية في جميع أحواض الأنهار مكونة السهول الفيضية والدلتاوات.

✓ وهي تربة منقولة خصبة بصفة عامة، كما توجد أيضا في قيعان المنخفضات والأودية بالأقاليم شبه الجافة. وهي تربة سوداء أو بنية داكنة، ثقيلة القوام جيرية أو بركانية، وتحتوي على نسبة عالية من الطمي والطين.

✓ وتتوزع في وادي النيل ودلتاه بمصر وأرض الجزيرة بالسودان، وفي حوضي جوبا وشبيلي بالصومال، ودلتا النيجر.

✓ وفي جميع المناطق السابقة تقوم الزراعة الكثيفة على الري، ولهذا أقيمت السدود وحفرت الترعة.

✓ كما وتوجد هذه التربة بجميع أودية أنهار بلاد المغرب والزمبزي في موزمبيق والسنغال في غرب أفريقيا.